

رب اني قد مت علي مسألتك رب هل انت مني
من مكاني الذي انا فيه قال له راسي الملائكة
يا موسى اصبر علي ما سألت فقليل من كثير
رايت ثم امر الله عز وجل ملائكة السماء الثالثة
ان اهبطوا فاعترضوا علي موسى فاقبل ما لا يحصى
عددهم علي الوان ستم الوانهم كلوب النار
لهم زجل بالتسبيح والترليل فاشتد فرج موسى
عليه الصلاة والسلام واظنه ايتس من الحياة
فقال له راسي الملائكة يا ابن عمران اصبر حتى
ترى ما لا يبصر عليه ثم اوى الله تعالى
الي ملائكة السماء الرابعة ان اهبطوا الي موسى
فهبطوا الوانهم كلوب النار وساير خلقهم كالثلج
لهم اصوات عالية بالتسبيح والتعديس لانتشبه
اصوات الذين مروا به فقال له راسي الملائكة
يا موسى اصبر علي ما سألت فذلك كل اهل سما
الي السماء السابعة ينزلون اليه بالوان مختلفة
وايدان مختلفة واقبلت ملائكة يخطون نورهم
الابصار

الابصار ومعهم حجاب الحريرة كالمخلة الطويلة العظيمة
كانوا راوا راسه ضوا من الشمس وموسى عليه الصلاة
والسلام يبكي رافعا صوته يقول يا رب اذكرني
ولا تنساني انا عبدك ما اظن ان الجوامع انا فيه
ان خرجت احترقت وان ملكت من قال له راسي
الملائكة قد اوثقتك ان تمسني خوفا ويخجل قلبك
من هذا الذي جلست لتنظر اليه قال وتزل جبريل
وميكائيل واسرافيل ومن في سبع سموات وحملة
العرش والكرسي واقبلوا عليه يقولون يا خاطئ
يا ابن الخاطئ ما الذي رآك الي هاهنا وكيف
احترت ان تسأل ربك النظر اليه وموسى عليه
الصلاة والسلام يبكي وقد اضطكت ركبته
وتخلعت مفاصله فلما راي الله تعالى ذلك من
عنده آراة قائمة عريضة فعلق برافاطات
قلبه فقال له اسرافيل يا موسى والله انا الخف
رؤيا الملائكة ولم ترفع ابصارا نحو الموضع
خلقنا خوفا وفرعا فاجلك ابراهيم العبد الضعيف علي